

دِيْوَانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(٧)

السُّنَنِ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ ابْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٣ هِجْرِيَّةً

تَحْقِيقُهُ وَدِرَاسَةُ

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

كَارِ التَّحْقِيقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣- أَبْوَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ^(١)

• [٦٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : « صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ »، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ^(٢)، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ^(٣)، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ، فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ^(٤) بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَخْرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ^(٥) بِهَا، ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ

(١) قبله في (س) : « أول أبواب الصلاة ».

* [٦٣١] [التحفة : م ت س ق ١٩٣١].

(٢) قوله : « ثم أمره فأقام الظهر » ليس في (س)، (ت)، والوطنية [٤٤/أ]، وعارف حكمت [ق ٧٠]، والأزهرية [ق ٤٦]، وأثبتناه من النسخة المحمودية [ق ٦٧]، وهو ثابت في « صحيح مسلم » (١٣٢٥)، و « مسند أحمد » (٥١/٣٨)، كلاهما من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق به

(٣) الشفق : قيل : يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس، وقيل : على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة، فهو من الأضداد، والمراد هنا المعنى الأول . (انظر : النهاية، مادة : شفق).

(٤) فأنعم أن يبرد : بالغ في الإبراد فيه وهو الدخول في البرد . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢٢٨/١).

(٥) فأسفر : أخر الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثاني . (انظر : النهاية، مادة : سفر).

السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ . »

• [٦٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَى مِثَاقٍ^(١) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخَّرَ عُمَرُ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ ، يَا عُرْوَةُ ! قَالَ : سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَزَلَ جَبْرِيلُ عليه السلام فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ » - يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

١- وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ

• [٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى أَهْلِهِنَّ فَلَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ، تَعْنِي : مِنَ الْغُلَسِ^(٣) .

• [٦٣٤] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَ^(٤) الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، قَالَ : « تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَالنَّهَارِ » .

* [٦٣٢] [التحفة : خ م د س ق ٩٩٧٧] .

(١) ميثاق : جمع ميثرة بكسر الميم ، وهي : الفراش المحشئ . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٢٨٨) .

(٢) [ت / ١ / ١٣٤] .

* [٦٣٣] [التحفة : م س ق ١٦٤٤٢] .

(٣) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

* [٦٣٤] [التحفة : ق ٩١٦١ - ت س ق ١٢٣٣٢] .

(٤) (س) : «وعن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٤ / أ] .

• [٦٣٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ دُحَيْمٌ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَهَيْكُ بْنُ يَرِيمَ الْأَوْزَاعِيُّ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعِيْثُ بْنُ سُمَيٍّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بَغْلَسٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمَّا طُعِنَ^(٣) عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ.

• [٦٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَجَدَهُ بِدَرِيٍّ يُخْبِرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ - أَوْ : لِأَجْرِكُمْ ».

٢- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [٦٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا^(٤) دَحَضَتِ^(٥) الشَّمْسُ.

• [٦٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

* [٦٣٥] [التحفة : ق ٧٤٦١].

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٤٤/أ].

(٢) قوله : «يريم الأوزاعي» صحح بينهما في (ت).

(٣) طعن : الطعن : القتل بالرمح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

* [٦٣٦] [التحفة : دت س ق ٣٥٨٢].

* [٦٣٧] [التحفة : م د س ق ٢١٧٩].

(٤) [س/٣٣/ب].

(٥) دحضت : انتقلت من وسط السماء إلى جهة المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

* [٦٣٨] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥].

□ [٥٦هـ] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ ابْنِ أَبِي جَمِيلَةَ . . . نَحْوُهُ ^(١) .

• [٦٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ^(٢) زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ^(٣) ، فَلَمْ يُشْكِنَا ^(٤) .

• [٦٤٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .

٣- الْإِبْرَادُ بِالظَّهْرِ ^(٦) فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

• [٦٤١] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ^(٧) ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ ^(٨) جَهَنَّمَ » .

• [٦٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٦٣٩] [التحفة : ق ٩٥٤٥] . (٢) [ت / ١ / ١٣٥] .

(٣) الرمضاء : شدة الحر . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٤) فلم يشكنا : لم يجينا إلى ذلك ، ولم يُزل شكوانا . (انظر : النهاية ، مادة : شكا) .

* [٦٤٠] [التحفة : ق ٣٥١٢] .

(٥) قوله : « قال حدثنا » في (ت) : « عن » ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٤ / ب] .

(٦) في (ت) : « في الظهر » ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٤ / ب] .

* [٦٤١] [التحفة : ق ١٣٨٦٢] .

(٧) فأبردوا بالصلاة : الإبراد : انكسار الوهج والحر ، والدخول في البرد . والمراد : صلوا في أول وقتها ، من برد النهار وهو أوله . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٨) فيح : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

* [٦٤٢] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦] .

ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ^(١) ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

• [٦٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

• [٦٤٤] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ ^(٢) ، فَقَالَ لَنَا : « أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

• [٦٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ » .

٤- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٦٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ^(٣) ، فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ^(٤) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

(١) في (ت) : « بالصلاة » ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٤٤/ب] .

* [٦٤٣] [التحفة : خ ق ٤٠٠٦] .

* [٦٤٤] [التحفة : ق ١١٥٢٦] .

(٢) بالهاجرة : وقت اشتداد الحر نصف النهار . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

* [٦٤٥] [التحفة : ق ٨٠٤٤] .

* [٦٤٦] [التحفة : م د س ق ١٥٢٢] .

(٣) حية : صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب . (انظر : النهاية ، مادة : حيا) .

(٤) العوالي : تطلق على أعلى المدينة المنورة ، حيث يبدأ وادي بطحان ، بينها وبين المدينة ثلاثة أميال =

• [٦٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرْ الْفَيْءُ^(١) بَعْدُ .

٥- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ^(٢)

• [٦٤٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ^(٣) الْوُسْطَى » .

• [٦٤٩] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ^(٤) أَهْلَهُ وَمَالَهُ^(٥) » .

• [٦٥٠] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى

= (الميل : ١٦٠٩ م)، ولكنها اليوم تتصل بالمدينة، وفي جنوب شرق المسجد النبوي حي من أحياء المدينة على طريق العوالي سمي حي العوالي . (انظر : المعالم الأثرية) (ص ٢٠٣) .

* [٦٤٧] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠] .

(١) الفَيْء : ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفىء، أي : يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق . (انظر : النهاية، مادة : فياً) .

(٢) [ت/١/١٣٦] .

* [٦٤٨] [التحفة : س ق ١٠٠٩٣] .

(٣) في (ت) : «صلاة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٤٥/أ] .

* [٦٤٩] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩] .

(٤) وتر : نقص . (انظر : النهاية، مادة : وتر) .

(٥) قوله : «وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» الضبط من (س)، (ت)، قال السندي في «حاشيته» (١/٢٣٣) : «على بناء المفعول

ونصب الأهل والمال أو رفعهما، قيل : النصب هو المشهور، وعليه الجمهور، وهو مبني على أن وتر بمعنى

سلب، وهو يتعدى إلى مفعولين، والرفع على أنه بمعنى أخذ فيكون أهله هو نائب الفاعل» .

* [٦٥٠] [التحفة : م ت ق ٩٥٤٩] .

ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ؛ فَقَالَ : « حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا » .

٦- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [٦٥١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ ^(١) نَبْلِهِ ^(٢) .

• [٦٥٢] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ^(٣) .

• [٦٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ^(٤) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ ^(٥) ؛ مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ » .

* [٦٥١] [التحفة : خ م ق ٣٥٧٢] .

(١) في (س) : «موقع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٤٥/أ] .

(٢) نبلة : النبل : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

* [٦٥٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤٥٣٥] .

(٣) توارت بالحجاب : غابت الشمس في الأفق واستترت به . (انظر : النهاية ، مادة : حجب) .

* [٦٥٣] [التحفة : ق ٥١٢٥] . (٤) [س/٣٤/أ] .

(٥) الفطرة : السنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أمرونا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة :

فطر) .

قال أبو عبد الله بن ماجه^(١) : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِبَغْدَادَ ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنُ إِلَى الْعَوَامِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَامِ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَصْلَ أَبِيهِ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ فِيهِ .

□ [٥٧٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزَّعْفَرَانِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٢) .

٧- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

• [٦٥٤] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ^(٣) عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ» .

• [٦٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ^(٤) صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ» .

• [٦٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٥) : هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ^(٦) الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ^(٧) اللَّيْلِ ، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ

(١) قوله : «قال أبو عبد الله بن ماجه» من (ت) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٦٥٤] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] .

(٣) أشق : أثقل عليهم ، من المشقة ، وهي : الشدة . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

* [٦٥٥] [التحفة : ت ق ١٢٩٨٨] . (٤) [ت / ١ / ١٣٧] .

* [٦٥٦] [التحفة : س ق ٦٣٥] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) . (٦) ليس في (ت) .

(٧) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

فَقَالَ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ » .
قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ .

□ [٥٨هـ] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ... نَحْوُهُ ^(١) .

• [٦٥٧هـ] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ » ^(٢) ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ ^(٣) أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ .

٨ - بَابُ مِيقَاتِ الصَّلَاةِ فِي الْغَيْمِ

• [٦٥٨هـ] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَقَالَ : « بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ » ^(٤) حَبِطَ عَمَلُهُ .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٦٥٧هـ] [التحفة : دس ق ٤٣١٤] .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) والسقيم : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

* [٦٥٨هـ] [التحفة : ق ٢٠١٤] .

(٤) قوله : « بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ » في التحفة : « بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنْ مِنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ » .